



ووهت قواه واعيته الحيل عن استنباط الوسط  
والنصائح لردع الامة عن مصيرها الامل الى الدمار اذا  
ثابت على خطة التعصب والنقاطع . وما القول  
اذا قلنا ان بعض الجرائد قد تطرق اليها بعض  
الشي من غبار هذا التعصب الذميمة واصبحت الجرائد  
احزاباً . يحمل الواحد منها على الآخر بكل قواه  
يريدان يدفع آراءه ويكذب تأويله . وهذا هو  
الداء الذي اذا استعمل وامتد يصعب شفاؤه عزيزاً  
وبرؤه صعب المنال ويحتاج اذ ذلك الى ان  
ينتهي صوت الحق مرة اخرى الى فروضنا وواجباتنا  
التي اوشكنا ان ننسى عنها ونشغل بالامور الفارغة  
التي لا تجدي ولا تنفع

هذه عادة لا تزال نرجع اليها وهذا الذي شبنا  
عليه ونخشى ان نشيب عليه . وهذه احوالنا وهذه  
اعمالنا تدل علينا اذا كنا قد سدنا الخيط الى طريق  
النجاح او كنا نتسرع في ظلمات الغباوة وديجور  
الاضمحلال . نعم اننا قد نشأنا على عادات ذميمة  
وتغلغل حب الجنسية بين عظمنا ولحمنا ولكن الدستور  
كان من احسن الدواء لشفاء هذا المرض الفضال  
الذي كاد يفضي الى تلاشي الوطن . وكان من  
الواجب علينا ان نتمتع في الامر بعين البصيرة وتأخذ  
على عمل الاخلاص فانعلم اذ ذلك ان نجاح الوطن  
وتقدمه لا يقوم الا بالتمسك بالناصر وتكاتف اعضاء  
الامة العثمانية . وسعادتنا في ظل العلم العثماني لا  
تقوم الا اذا ناصبنا بامرنا اعداء الوطن واصلمنا كل  
من يريد له التقهقر حرباً عواناً تشير الى ما تكنه  
صدور العثمانيين من العزة والشرف وما في رؤوسهم  
من النخوة والحمية والغيرة على وطنهم وامتهم . والا  
اذا اصبرنا على عدم الاتحاد ونقرنا من بعضنا كعداء  
يكون للعدو الحقبة سبيل اليها ويصبح حينئذ لسان  
حالتنا يقول :

سلام على الدنيا بعد الوطن العزيز

سراي جراغان او مجلس المبعوثان  
زينة الداخلية اقوال الاجانب فيه

ان وصف هذا البلاط الفخم الذي اقام فيه  
ساكن الجنان السلطان مراد ٣٢ عاماً يقضي عناية  
خاصة وتفسيق دونه الصفحات الكبار . وقد اطلعنا  
مؤخراً على مقالة وجيزة في جريدة تاخيدرومس  
تحت هذا العنوان فأثرنا تعجبنا لما فيها من الغائبة  
والنفكة للقراء وهذا ملخص ما جاء فيها:

« ان تركيا الجديدة قدمت لتواهبها مجاساً من  
ابهي مجالس العالم واكبرها . وقد زاره مراسلو  
الصحف الاوربية وعدد ليس بقليل من الاجانب  
فاجمعوا على ان كان هندسته وبتدبير صنعه وعدوه  
اغنى المجالس النيابية في العالم برياشه الثمينة واثاثه  
النفيس واجملها هندسة بعد مجلس نواب المجر والداخل  
الى هذا البلاط يقف حائراً امام كل ردهة ويهوي  
وتبضي ساعات كاملة فيها ليمتع الطرف بمراصة  
نقوش تلك الغرف التي تساوي الوفاً من الليرات  
والوقوف على دقيق صنعا . ومما يحمل بنا ذكره  
ان هذا التعصير لسر الابواب ليس فقط بثمن رباشه  
وفخامته بل بجمال موقعه الطبيعي . فانه رابض في  
بقعة نضيرة وامام نوافذه مياه البوسفور لتواجه كأنها  
سبيكة ذهبية وهذا ما حمل الاجانب الذين زاروا  
البلاط على التفوه بهذه العبارة الفرنسية:

C'est quelque chose de féérique

اي « هذا شيء من صنيع التوابع ( الجن ) . وقد  
قيل ان السلطان عبد الحميد انفق على تشييده  
٥ ملايين ليرة عثمانية . اما ردهة الاستقبال الكبرى  
التي تحولت الى نادي مجلس النواب فهي بهو واسع  
احمر اللون اهللحلي الشكل مزدان بالنقوش والفسيفساء  
لا يكاد المتطرف فيه يسمع صوت المتكلم في منصبته  
وفي صدره منصة الرئيس البدعية الصنع وبجانباها  
رواقان احدهما معد لجلالة مولانا السلطان والثاني  
للسفراء واصحاب الرتب وتجاهها القسم المعد للصحافيين  
ويتألف من مكتب يسع ٣٠ شخصاً . ويضارع هذا  
البهو في الزينة والاتساع بهو آخر أعد للاعيان  
وكان سابقاً ردهة لحريم البلاط . كذلك اعدت  
غرفة كبرى فاخرة الرياش ومقنة الزينة لراحة  
جلالته عند تشريفه الى المجلس

ويقال ان السلاطين العظام عبد الحميد وعبد  
العزيز كانا يقضيان فيها ساعات الفراغ ويروحان  
النفس بمشاهدة جمال البوسفور من نوافذها الكبيرة  
واما السلطان مراد فانه لم يظأ ارض هذه الغرفة قط  
لان اخيه عبد الحميد كان قد سجنه في غرفة حقيرة  
في الزاوية القصوى من البلاط . وكل من يزور هذه  
الغرفة يشعر بانقباض وينفطر قلبه اسأ على ذلك  
البطل الحر الذي قضى فيها ٣٢ عاماً . قبل ان عبد  
الحميد كان ينزل احياناً مستتراً تحت جناح الليل  
الى حديقة يلدز ومنها بواسطة جسر يدخل سراي  
جراغان ويراقب الحراس والمحافظةين الذين اقامهم

على حراسة اخيه ثم ينسل راجعاً الى مقره وحياناً  
كان يأمر باحضار اخيه سرا الى يلدز ثم يختفي وراء  
السجوف ليبري اخاه من خلالها وبعد ان يتفرسه  
طويلاً ويتحقق انه هو وليس اخر يطحن ويسأمر  
بارجاعه الى السجن . ولم يدرا ان في خلد عبد الحميد  
انه سيخرج يوماً من وراء تلك السجوف ليتلقى الخبر  
الرهيب المتضمن خلعه وانه سيرفع يديه مستغيثاً  
ويلتمس من خصومه ان يبقوا على حياتهم ويرجوم  
ان يسمحو له بالاقامة في سراي جراغان فائلاً  
لمبعوث قره صو في جراغان في جراغان اريد ان  
اقيم . فسبحان المغير الذي لا يتغير

في مجلس المبعوثان العثماني

خطاب العرش

جرت حفلة افتتاح مجلس المبعوثان في قاعة العرش  
في قصر جراغان بحضور جلالة السلطان ووكلاء  
الدول وسائر اعضاء المجلس  
وقد ورد في عرض خطاب العرش بخصوص  
العلاقات مع الدول الاجنبية ما يلي  
« ان علاقاتنا مع الدول هي ودية ونحن نقرر ان كل  
ما تبذله ائد الى حفظ السلام العام . فنحن نشاطرهم  
العواطف والعناية بهذه الغاية الشريفة وحكومتنا  
تكون حينئذ عنصر اصلياً لانظام والسلام مع كونها  
تتم بان لا تمس حقوق الدول الموطدة ومصالحها  
الشرعية »

و بعد حفلة الافتتاح اجتمع اعضاء المجلس في  
القاعة وتداولوا في انتخاب الرئيس

انتخاب احمد رضا بك

قد انتخب احمد رضا بك رئيساً للمجلس باكثرية  
١٦٤ صوتاً وقد انتخب سليمان افندي البستاني  
نائباً اولاً للرئيس وغياي افندي الالباني نائباً ثانياً

## متفرقات

دجلة والفرات

يؤكد البعض بان مجلس الوزارة قد اعطى لشركة  
لينش رخصة لجعل دجلة والفرات صالحين للسفر على  
شروط قررت وقد صدق اخيراً على الاذن بمقد مرض  
مختص بالبلدية من البنك الوطني لهذه الغاية

كان احد الفلاسفة يشتغل في مكتبه فدخل عليه الخادم وقال ان النار شبت في المنزل فاجاب الفيلسوف بيرودة اعلم السيدة بذلك فاننا لا ابدخل في الشؤون البيئية

المستنطق - يدعي صاحب المطعم انك تغذيت ولم تدفع ثمن الغذاء

السارق اني وعدته بدفع القيمة مساه

المستنطق - و يدعي انك سرقت هذه الفوطه التي وجدناها معك ساعة خروجك من مطعمه

السارق - اني لم اسرقها بل اخذتها لايديها واتمكن من دفع ثمن الغذاء

### اخبار محلية

تنسيقات البوليس

تنتظر الاهالي عندنا قرار قومسيون تنسيقات البوليس الذي مضت على مداومة جلساته عدة اسابيع وعسى ان يوقفه الله سبحانه الى ما فيه خير الوطن . وحفظ الامن العام . ونحن نشاق ايضاً الى معرفة ما اجراه هذا القومسيون المركب من رؤساء المجالس الذين اكثرهم غرباء عن القدس وحديثي الاقامة فيها وليس لعدد من الاكبراد في معرفة بالقدس ولا باهاليها المختلفة الاجناس والمشارب . وكل آت قريب

سرقة

في يوم الاثنين الماضي بينما كانت المرأة المسماة مازال الموسوية اليونانية التابعة تبتاع زوج دجاج من امرأة قروية اذ حضر عبد ابن عثمان المالحى ليترجم بين المرأتين وفي اثناء ذلك فقد كيس المرأة الموسوية يحوي على ٢٥ ليرة فرنساوية وثلاثة ارباع الجيدي وخاتم الماس بقيمة ست ليرات فرنساوية . وبعد التحقيق الذي اجراه حضرة المقدم محمد نوري افندي قوميسر باب الخليل ومن معيته فهم ان ابراهيم شريفه كان يحوم حول المرأة المذكورة . وبالحال بادر توفيق افندي الجاعوني مأمور البوليس وبسجنه الحاج يوسف الجركس باور قومندان الجندرية وتبعاً اثر الرجلين المذكورين وبعد الغناء الطويل وجد احدهما ابراهيم شريفه الذي اقر بان عبد ابن عثمان المالحى كان شريكاً له ولما قبض على الثاني انكر بالكلية ان له يداً في هذه السرقة وعليه فقد سما الاثنين الى حضرة معاون

سطح الماء يبلغ مترين والنحاء المدينة قد بقيت ٨ ساعات في الماء . ودفعت الماء الحاجز الترابي الواقع على مسافة من محطة القطار واتصبت على ثلاث حارات . وكان اهلهما قد فروا منها قبل ان تلحقهم الماء . وعدة بيوت قد هدمت والحراب فادح وطبقاً لتقويم الوالي بلغت الخسائر في مدينة اطنه وحدها ١٠٠٠٠٠ ليرة عثمانية تقريباً

وفي السهل الممتد قرب اطنه فسد الزرع باسره ويجهل حتى الآن عدد الضحايا وقد بذلوا الوسع في انتقاذ اهالي البيوت التي غرقت وقد اعد الوالي كل اللوازم للاسعاف وارسل حالاً في طلب ٥٠٠٠ ليرة عثمانية

نجى الله البلاد من شر الزواجع وانقذها من مصائب السيول الجارفة التي تفتك بالعباد ولا تفك الوباء والماء الذي نعده عطية من لدنه تعالى قد اصبح تقمة وغضبا منه يصب على عباده . لطف بهم

### في الهايتي

وردت الانباء من بورنورانس في الهايتي بان الجمهورية الدومينيكية قد اصابتها في الاسبوع الماضي هوائه وتدفقت عليها سيول جارفة وقد حدث في الهايتي عدة زلازل قوية واكتشفت عدة جثث تحت احرقة مدينة كونييف والرأس الهايتي وغيرها من المدن ويخشى ان يكون ثمة عدة اموات في الداخل وان تكون الخسائر عظيمة

روسيا

يقال ان البلدية في روسيا قد قررت بواحد واربعين صوتاً ضد ١٨ على منع الاسرائيليين من حرية الانتخاب والدوما

### فكاهات

دخل قروي القاهرة ووصل الى حديقة الازبكية فرأى على بابها شرطياً فتقدم نحوه قائلاً ما هذا المل فاجابه الشرطي هازئاً به هذا طاحون افرنجي فقال له القروي الظاهر ان رواجه قابل لا اري على بابك الاحمارا واحدا

استخدم رجل مغفلاً واعطاه قائمة بانواع الخدمات المطلوبة منه . فيوماً ما خرج مع خادمه الى التنزه واتفق ان سقط في حفرة فاستغاث بالخدام وطلب منه ان يادري الى اخراجه فما كان من الخادم الا ان اخرج القائمة من جيبه واخذ يراجعتها ثم طواها قائلاً «انك لم تشتط على خدامته كهذه» وهكذا تركه ومضى

ولكن البعض يعتقد ان هذين العمليين سيصدفان بعض المعارضات

### تقويم بلدي في باريز

مات في باريز في اسبوع واحد ٧٧٧ شخصاً مات منهم ٧٥ شخصاً بغتة و١١ منهم بالانتحار وقد احتفل بمخمسائة وزواجين وقيده في سجل النفوس استام ٨٣٤ مولوداً حياً (٤٣٤ صبيان و٤٠٠ بنات) ٦٢٧ منهم شرعيون و٢٠٧ غير شرعيين

### تعقيب اللصوص

توفقت فرقة مؤلفة من الفلاحين والجندرية الى افناء جماعة من اللصوص في طاكيس قرب كاترينا والى تخلص تاجرين من سلايك كانا قد وقعا سجينين في ايدي اللصوص - قد اعطي امر للكرك في سلايك بادخال عشر طونفات من الديناميت وصلت مؤخرًا

### تأثير موت البرنس ايتو

لقد احدث موت ايتو تأثير حزن عظيم وخصوصاً في منتديات السياسة فان هذا الرجل كان يعد من العظام وسيد هش مؤرخو المستقبل من عمله الذي تم في مدة قليلة وكان ذو ذراية حسنة ووطنياً نبهاً يحب خير بلاده وتقدمها ولقد كاد يعد عند الاوربيين من اعظم دهاة ساسة الشرق

### الطلبة العثمانيون في باريس

ان وزارة الاشغال العمومية العثمانية التي كانت قد ارسلت الى فرانس اثني عشر طالباً قد قررت ان ترسل ٧ اخرين خمسة منهم يتبعون صفوف مدرسة الطرق والمسور والمعارب والاثنان الاخران يتبعان صفوف المدرسة المركزية للصنائع والفنون

ايتنا

قد امضت وزارة الهجرة في ايتنا صكاً مع معمل ايطالي ابناء مدرسة من طرز المدرسة بيزا الايطالية فهذه المدرسة التي ستدعي افيروف من الواجب ان تنتمي في مدة تسعة اشهر . وستعطي جائزة اذا انهي بناؤها في الوقت المعين

### السيول في اطنه

ان الامطار التي استمرت عدة ايام قد احدثت فيضان بهر سيمون اعقبه مصاب في اطنه . وطبقاً للتلفراف المرسل الى الاستانة من قبل الوالي هنالك ان قسماً كبيراً من المدينة قد لبت تحت الماء مدة ٢٤ ساعة وقد كان ارتفاع

